المحكم والمحيط الأعظم .

في اللغة .

لأبي الحسن : علي بن إسماعيل المعروف : بابن سيدة اللغوي .

المتوفى : سنة 458 ، ثمان وخمسين وأربعمائة .

وهو : كتاب كبير .

مشتمل على : أنواع اللغة .

أوله : (بذكر ا تعالى نفتتح . . . الخ) .

وذكر : خطبة طويلة . (2 / 1617) .

ومن غرائب ما تضمنه : تمييز أسماء الجموع والتنبيه على الجمع المركب والفرق بين : التخفيف البدلي والتخفيف القياسي وما انفرد به الفرق بين : القلب والبدل ومنه : التنبيه على شاذ النسب والجمع والتصغير والمصادر والأفعال والإمالة والأبنية والتصاريف والإدغام وغير ذلك .

قال : وليست الإحاطة بعلم كتابنا هذا إلا لمن مهر بصناعة الإعراب والعروض والقوافي . . . الخ .

ورتبه : .

على نسق حروف أوائل كلمات هذه الأبيات : .

علقت حبيبا هنت خيفة غدره ... قليل كرى جفن شكا ضر صده .

سبا زهوه طفلا ديانة تائب ... ظلامته ذنب ثوى ربع لحده .

نواظره فتاكة بعميده ... ملاحته أجرت ينابيع وجده .

ونظم : .

ناصر الدين : محمد بن قرناص أيضا .

في ترتيب حروفه هذه الأبيات : .

عليك حروفا هن خير غوامض ... قيود كتاب جل شأنه ضوابطه .

صراط سوى زل طالب دحضه ... تزيد ظهورا إذ تناءت روابطه .

لذلكم نلتذ فوزا بمحكم ... مصنفه أيضا يفوز وضابطه .

وقد هذبه : .

صفي الدين : محمود بن محمد الأرموي العراقي .

المتوفى : سنة 723 ، ثلاث وعشرين وسبعمائة